

التاريخ لا يسجل الاماني ولا النيات، بل الأفعال والوقائع... إن أفعالنا ووقائعنا ستثبت حكم إرادتنا التي لا تعرف عجزاً.

سعادة

آخر الكلام

يخاف ولا يستحي

◆ نسيب بو ضرغم

شاءت «حكومة المصلحة الوطنية» هذا العام أن تتجاهل شرف الاستقلال الوطني، وتعني به الشهادة. وكان أولى بهذه الحكومة أن تزيل عن العلم اللبناني اللون الأحمر، فهذا اللون ما كان ليكون على العلم لولا دماء ذاك الشهيد الذي بوقفته في وجه المصفحة الفرنسية مثل وجسد ووقوف الشعب في لبنان في وجه الاستعمار وظلمه، لولا دماء سعيد فخر الدين.

طيلة عهد الاستقلال وحتى رئاسة الرئيس المقاوم إميل لحود، لم يتذكر هذا النظام وهذه الدولة أن شهيداً سقط في مواجهة الفرنسيين، بل كانت القاعدة الثابتة التجاهل، والتطليل والتزوير لمن كان له في معركة الاستقلال أن خط اسمه على رقعة العلم، وكفى بذلك المناضلين شراً النضال.

بلى، الرئيس إميل لحود بدأ زمن الاعتراف بالدم، فكان يضع في كل عام الزهور تحليماً لهذا الشهيد، وتبعه في ذلك الرئيس ميشال سليمان، أما هذا العام، وليس لدينا رئيس؛ فقد سقط سعيد فخر الدين من لائحة المكرمين، أسقط الدم، وبقي سواه.

بلى، سعيد فخر الدين قومي اجتماعي، وكان بقيادة قائد الحرس الوطني الرفيق البطل أديب البعيني، وقد روى كلاهما أرض لبنان بدماء الأخوة القومية، بلى؛ هو قومي اجتماعي، أما إذا كان اليوم في الحكم من يناصب الحزب السوري القومي الاجتماعي العداً انصياعاً لإملاءات خارجية وداخلية، فهذا لا يقدم ولا يؤخر، ذلك أن سعيد فخر الدين حسبه أنه فلاح شريف استنبت الأرض ليحيا. هو لم يعرف صهيونياً، ولم يقبض من يهودي، ولم يستقو بسفارة. هو فلاح أنتمى إلى عقيدة وحزب صاعاً منه شهيداً وكفاه بذلك شرفاً.

رئاسة الجمهورية تكرم شهيد الاستقلال الوحيد، المكّرس شهيداً بقرار حكومي وببلاغ صادر عن وزير الدفاع الوطني آنذاك، أما رئاسة الحكومة فحساباتها مختلفة، لا مكان عندها لشيء ذي علاقة بالحزب السوري القومي الاجتماعي، فهذا الحزب يسير بعكس التيار، والتيار يحقد على من يسير في وجهه. خاصة إذا كان أبى الدعاء «بطلون العمر» ويقبل الأكتاف والأنوف.

لقد نسي «أولو الأمر» أن ما من مرة حاولت الرجعة وأسيادها الإطباق على الحزب، إلا وشق الحزب طريقه بسيف الدماء. لا شيء يمنع هذا الحزب من معانقة الشمس. شهداءه ومناضله وأعضاؤه هم من طينة مختلفة لا يفهمها سكان السرايات والغرف السوداء.

عندما كان سعيد فخر الدين يقهر الصقيع والظلام والفقر في بشامون وعين عنب، أين كان هذا الرهط؟ عندما انفجر دم سعيد فخر الدين يزوب تحت سندية عين عنب، ماذا كان يفعل رهط المكرمين، الذي استجار بالإنكليز يوم أطيح عليه الفرنسيون، مستعمر بمستعمر! أين كان جميع هؤلاء الذين جل ما فعلوه أن أسقطوا أسماءهم على رقعة العلم.

هل يوجد في العالم حكومة، تتنكر لدم شهيد استقلالها؟!

هل سجل التاريخ السياسي أن دولة تصر أن يكون اللون الأحمر على علمها لأن لها شهيداً لونها ذلك العلم بدمه، وفي الوقت عينه تسقطه من حسابها، ولمصلحة حسابات!

توضع الزهور على نصب الذين نسقوا مع الوكالة اليهودية منذ عام 1921 في لندن، وماتوا أوفياء لذلك؛ ومع الذين جعلوا من أنفسهم سماسرة شراء أرض للوكالة اليهودية، ومع الذين يحرضون إلباهو بن ساسون على شراء أراضي شيعية جبل عامل ليتم الالتحام بينهم وبين اليهود في فلسطين. كما توضع الزهور على الذي دأب يغذي خزنة حزبه من مال الوكالة اليهودية!

على نصب هؤلاء توضع الزهور، أما على نصب شهيد الاستقلال فتغيب.

حسناً، لسنا في حاجة إلى زهوركم. نصب سعيد فخر الدين الشهيد يكل كل يوم بالشمس، تحرسه سندية عين عنب ودية لدمائه إلى الأبد، وهو محاط بمهج وأحداق الوطنيين والشرفاء كافة، وهو في جميع الحالات، مُزتر بزواج تشرق من عيون القوميين الاجتماعيين.

حسناً فَعَلَمْتُمْ فقد أكرمتم أن هذا النظام يخاف ولا يستحي. ما عَرَفَ الخجل يوماً، فالذي لا يخجل من تغيب شهادة شهيد، هل يُؤْتَمَن على شيء، وكه هو هذا الشعب اللبناني مخدوع، ينتظر أن يُقدم إليه السراب ماء.

إذا كانوا يتنكرون للدم الزكي الذي سال لأجل استقلال لبنان، فهل من المعقول ألا يتنكروا لحقوق الناس ولأمن الناس؟! من يفعل الكبيرة هل يتورع عن فعل الصغيرة؟

ويسال شهابنا عن سبب الاستقصاء السياسي المتحسب في هذا البلد، لا يجوز أن يسألوا، وقد تأكد ويتأكد كل يوم كيف تغيب الركائز الوطنية لمصلحة الفتوية والذاتية والمنافع الخاصة.

إن سعيد فخر الدين الذي تمرّد مساء 15/11/1943 حامياً لكم يوم لجأتم إلى عرينه، ليس في حاجة إلى أن يهبط إليكم، كما هو ليس في حاجة إلى أن تزحفوا إليه. هو هو. جبل يتكى على جبل مكلل بالشهادة شامخ مثل السندية الجارية له، ينظر إليكم من عليائه وهو بجانب سعاده العظيم، يتيسم ابتسامة الشفقة عليكم فيذكره سعاده بقول له قائلاً: أما قلت يوماً: بأننا نعمل للانتصار لهم ويأبون إلا الانتصار علينا. قال نعم يا حضرة الزعيم، وهل سينصرون.

التفت الزعيم إليه مبتسماً، وفهم سعيد الشهيد...



بريطاني يستعيد بصره في عينه اليسرى بعد 48 سنة

استعاد عجوز بريطاني البصر في عينه اليسرى، بعد 48 سنة على الحادث الذي أدى إلى فقدانه القدرة على النظر فيها، وذلك إثر فحص روتيني، أظهر للأطباء أن بالإمكان إعادة البصر للعجوز بعملية بسيطة. وكان آلان ريد (84 سنة) من مدينة ساوري، قد تعرض لضربة بكرة الكريكيت فوق عينه اليسرى، قبل نحو نصف قرن من الزمان، عندما كان في عمر 36 سنة، وأخبره الأطباء أن الضغط الذي خلفته الضربة على الناحية الخلفية من العين، سيجعله غير قادر على الإبصار فيها ثانية. وعلى مدى العقود الماضية، تابع آلان عمله وممارسته للرياضة، وهو على قناعة تامة أن عينه اليسرى، لن ترى النور ثانية بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وفي الأونة الأخيرة، بدأت عين آلان السليمة تتعرض لإعتمام عدسة العين، وأجرى الجراحون تقييماً لعينه المصابة، ليكتشفوا أن بالإمكان إعادة القدرة على البصر فيها، عن طريق تحرير الضغط عنها. وخضع آلان لعملية جراحية استمرت 3 ساعات، في مستشفى جامعة جيمس كول بمدينة ميدلزبروه، وتمكن من استعادة البصر في عينه اليسرى، بعد سنوات طويلة. ولم يصدق آلان أنه عينه عادت إلى طبيعتها، وأشار إلى أن ما حدث أشبه بمعجزة، بعد أن أصبح بإمكانه الإبصار بعينه ككليهما في هذه السن المتأخرة.



دُمية «لاميلي» الأكثر واقعية الآن في الأسواق وتهدد عرش «باربي»

مدرسة بالولايات المتحدة، حيث لاحظ أن الأطفال يقبلون عليها ويتخون على جمالها، وقال العديدون منهم أنها تبدو مثل أخواتهم أو أحد الأقارب. وقال أحد الأطفال: «إنها بالغلة دمية رائعة، ليس لدي أية دمية مثلها، لأنها حقيقية وواقعية».

وعلى عكس «باربي» يجد الأطفال «لاميلي» قادرة على القيام بكثير من المهن، التي لا تستطيعها باربي، مثل أن تكون مهندسة كمبيوتر أو طبيبة أو محامية أو سكرتيرة أو عاملة في أحد الفنادق، ما يضيف إحساساً أكثر بالود والتعاطف بين الأطفال و«لاميلي».

ظهرت أخيراً الدمية «لاميلي»، التي تخلق صورة «عادية» لفتاة ذات 19 سنة، بمواصفات أكثر واقعية من باربي، مع إمكان إضافة الشمش وحج الشباب والندبات والوشم.

وكانت الفكرة وراء الدمية الجديدة «لاميلي» أن تكون «أنثى - باربي»، أي أن تكون ضدها وتعكس صورة لفتاة شابة طبيعية خالفاً للدمية «باربي» ذات المثالية المفرطة في كل شيء، بما في ذلك الوزن والجمال والشعر والعينين، والتي يراها كثير من الفتيات الآن «غير قادرة تماماً على ملاقة مواصفات بعض المهن» وإيضافاً صورة أكثر واقعية على



مستشفى في الصين يمنح الرجال فرصة الشعور بالأم المخاض

يتيح مستشفى للولادة في شرق الصين للآباء فرصة المرور بتجربة الآلم الوضع بعد أن شكت بعض الأمهات من أنهن لا يجدن تعاطفاً من أزواجهن. وتجري في هذا المستشفى جلسات مجانية يشارك فيها نحو مئة رجل ينتظر معظمهم أن تنجب زوجاتهم قريباً كما يوجد بينهم من يبحث عن الإثارة. خلال جلسات المحاكاة توضع سائد مثبتة بجهاز فوق البطن تحدث صدمات كهربائية تسبب ألماً لمدة خمس دقائق بينما تزيد الممرضة شدة الصدمات تدريجياً. لا يقدر الرجال المتطوعون على تحمل تلك الآلم علماً بأن جلسات المحاكاة لا يمكن أن تضاهي آلم الولادة الحقيقية مع أنهم يصحون كما يقولون أكثر حياً واهتماماً بزواجهم بعد خوضهم التجربة.



مايكروسوفت توظف الروبوتات لحماية مقرها

وظفت شركة مايكروسوفت مجموعة من الروبوتات بهدف حماية مقرها في منطقة سيليكون فالي بالولايات المتحدة، وذلك في مؤشر جديد على الدور المتزايد للروبوتات في حياة البشر. يبلغ طول الروبوت نحو متر ونصف المتر، أما وزنه فيصل إلى 137 كيلوغراماً، وزود بكاميرا عالية الدقة ومستشعرات قادرة على كشف أي متسلل إلى المقر.

وتتمتع الروبوتات بذلك اصطناعي يمكنها من إطلاق الإنذار في حالات الخطر أو الاتصال برجل الأمن، فضلاً عن قراءة لوحات السيارات ومطابقتها لمعرفة غير الأصلية منها.

تجدر الإشارة إلى أن الروبوت يحمل اسم «كيبه 5»، وهو من صنع شركة «نايتسكوب» التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، وتصفه بأنه الروبوت الأكثر لطافة من جهة والأكثر جدية من جهة أخرى. وعلى رغم أن هذه الروبوتات غير مزودة بالأسلحة، فإن هناك نية لدى الشركة المصنعة لتزويدها بمسدسات كهربائية في المستقبل.



سقط من الطابق الـ11 على سطح سيارة متحركة وبقي حياً



سقط عامل تنظيف نوافذ المباني من الطابق الـ11 على سطح سيارة، ولحسن حظه أنه لا يزال على قيد الحياة، لكنه مصاب بجروح خطيرة. وأفادت وسائل إعلام مدينة سان فرانسيسكو أن عامل النظافة اختل توازنه عندما كان يضبط غسيل النوافذ على جانب المبنى، فسقط على سيارة متحركة. وقال المتحدثان إدي كارلو بشرطة سان فرانسيسكو لقناة «كبه تي في يو» إن الرجل كان مصاباً بجروح خطيرة، لكنه على قيد الحياة عندما وصلت الشرطة لمكان الحادث. وذكر التقرير أن سائق السيارة تعرض لصدمة لكنه لم يصب بأذى على ما يبدو.

اللوتو اللبناني

اللوتو اللبناني: الإصدار رقم 1251			
الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	القيمة الرابحة
10	28	25	16
8	4	3	
6 أرقام مطابقة	1		
5 أرقام مطابقة	2		
5 أرقام مطابقة	3	49,259,520	29
4 أرقام مطابقة	4	49,259,520	1,250
3 أرقام مطابقة	5	138,848,000	17,356
المبالغ المترتبة للمرة الأولى للسحب المقبل		1,460,953,705	
المبالغ المترتبة للمرة الثانية للسحب المقبل		99,926,653	
سحب زيد 1251			
الرقم الرابحة	القيمة الإجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الفردية
1	41,322,930	3	13,774,310
2			450,000
3			45,000
4			4,000
المبالغ المترتبة للسحب المقبل		75,000,000	